

السنة الأولى ليسانس

المستوى : السداسي الثاني- وحدة التعليم المنهجية

المقياس: تقنيات التعبير الكتابي

المعامل: 02

الرصيد: 03

نوع الدرس: أعمال موجهة

إعداد الأستاذة: د. غنية تومي

## المحاضرة 06: إجراء التلخيص والتقليص

### مفهوم التلخيص

لغة: هو التقريب والاختصار، يقال: لَخَّصْتُ القولَ أي اقتصرت فيه، واختصرتُ منه ما يحتاج إليه.

اصطلاحاً: يعرفه جورج مارون بأنه تقنية اختصار موضوعية لنصّ معيّن في سطور محدّدة، مع الحفاظ على أهمّ الأفكار الأساسية، وإعادة صياغتها بأسلوب المُلخِّص وحذف غير الهامّ والثانوي دون أن يفقد النصّ وحدته ومقصده. تنبني هذه التقنية على الحذف والاختزال في عملية اعتصار للنصّ غير مشوّهة للمعاني، فيها تطابق منهجي بين النصّ الأساسي والمختصر، تحترم فيه شروط الوضوح والاستيفاء والترابط والسلامة اللغوية حتى تقدّم صورة مصغّرة مكتملة عن النصّ الأصلي أي الأول.

آليات التلخيص: توجد عناصر مشتركة تتكرّر في أثناء تلخيص مختلف أنواع النصوص، من قصة، رواية، معجم، نصّ علمي، كتاب...، وأهمّ مراحل تقنية التلخيص هي:

\* المرحلة التحضيرية: ويتمّ فيها القيام بـ:

- مجموعة قراءات؛ تكون القراءة الأولى فيها من أجل الاطلاع على عنوان النص الأصلي، وموضوعه العام والهدف منه، وفي القراءة الثانية يتم تحديد معالم النص وبنيته وأقسامه، ثم قراءة ثالثة من أجل ضبط الأفكار الأساسية والتركيز عليها.

- إحصاء كلمات النص وتحديد النسبة المطلوب تلخيصها (الرّبع، النّصف).  
- تحديد الخطوط العريضة، وتعيين الألفاظ الركائز والاهتمام باستعمالها وعدم إغفالها أو إهمالها ومن ثمّ وضع تصميم واضح للنّص.

**\* مرحلة التلخيص العملي:** وتضمّ بدورها جملة نقاط هي:

- حذف فضول الكلام وحشوه من الكلمات المترادفة والمكرّرة، والأمثلة والجمل الاعتراضية والتفسيرية، والاقتراسات والأمثال والأقوال...

- تحويل المصادر المؤولة إلى صريحة (مثلا: أسعدني أن تفوز بالجائزة تحوّل إلى: أسعدني فوزك بالجائزة)، والجمل الواقعة حالا أو خبرا أو نعنا إلى ألفاظ مفردة (مثلا: اشتريت كتابا أفادني كثيرا، تحوّل إلى: اشتريت كتابا مفيدا).

- التكلّم بلسان المؤلّف، فلا نقول: يتحدّث صاحب النّص (...)

- صياغة الجمل بأسلوب ذاتي أي بأسلوب المُلخّص، دون نقل أو اقتطاع للفقرات والجمل حرفيًا، مع استعمال لبعض الألفاظ الأساسية والمصطلحات العلمية التي استعملها صاحب النّص الأصلي.

- الالتزام بالموضوعية والحيادية دون تحريف أو تعليق أو إعطاء رأي.

- الالتزام بالتسلسل الأصلي للأفكار دون تقديم أو تأخير أو حذف، أي كما جاءت في النص الأصلي، مع الحفاظ على بنيته وحوهره.

- الالتزام بالنسبة المطلوب تلخيصها، فقد تكون نسبة 25% أو 30% أو 50%، مع إمكانية تجاوز 10% زيادة أو نقصانا.

مثلا: النص الأصلي به 800 كلمة، المطلوب تلخيصه بنسبة 25% هذا يعني أن النص الذي نقدّمه كمُلخّص يكون عدد كلماته:  $200 = \frac{25 \times 800}{100}$ .

ويمكن تجاوز نسبة 10% زيادة أو نقصانا، أي تتراوح كلماته بين: 180 و 220؛ أي لا تقل عن 180 كلمة ولا تزيد عن 220 كلمة.

**\* مرحلة التقويم:** وفيها يتمّ:

- إعادة قراءة الملخّص أكثر من مرّة لتصحيحه وتنقيته من الشوائب والأخطاء والثغرات، والتأكد من ترابط الجمل وانسجامها، وتسلسل الأفكار كما في النّص الأصلي، ومن الأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية.

- التّأكد من وضع علامات التّرقيم في مواضعها الصحيحة.

- إحصاء الكلمات للتأكد من مقاربتها للنسبة المطلوبة.

- وضع عدد الكلمات بين هلالين (...) أسفل التلخيص.

**أهمية التلخيص:** للتلخيص أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للطالب، فهو:

- يُوفّر الجهد القرائي والاستيعابي وزمن التلقي (خاصة فترة المراجعة للامتحان).

- يُقدّم النّص الأصلي بشكل أصغر ووقت أقل.

- يُقوّي القدرة على التذوق السليم للنّص وإعادته بأسلوبه.

- يرفع قوّة التمييز، ويغربل الأفكار، ويفرز الرّئيسي من الثانوي .

- يُمرّن على الكتابة المركّزة الوافية.

### **إجراء التقليل:**

**التقليل:** هو إعادة كتابة النّص الأصلي وتقديمه بصورة مصغّرة، يلتزم فيه

مَن يقوم به بالمحافظة التامة على بنية النّص، وعدم تغيير أسلوب الكاتب ولا جملة ولا تسلسلها.

يشارك الإجراءان التقليل والتلخيص في بعض النقاط:

- كلاهما يُنتج نصًا مختصرًا أصغر حجمًا من النّص الأصلي.

- كلاهما يشترط المحافظة على الأفكار الأساسية بنفس ترتيبها الأصلي.

- كلاهما يشترط حذف الزوائد وفضول الكلام المختلفة.

يختلفان في أسلوب الكاتب الأصلي؛ حيث تجب المحافظة في التقليل على

أسلوب الكاتب كما هو؛ أي تحذف الجمل وتختزل مع الإبقاء على جمل

صاحب النّص، في حين أنّه في إجراء التلخيص يُعبّر الملخّص بأسلوبه

الخاصّ وليس أسلوب صاحب النّص الأصلي.

تمرين: اختر نصًا من عندك، ثمّ قم بتقليصه إلى الرّبع، أوّلا ثمّ اختصره بنسبة

25% متّبعًا تقنيات التلخيص المدروسة.

للتوسع أكثر ينظر:

- جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه.
- حمدان الزهراني وآخرون، التحرير الكتابي، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ط1، 2008 م.
- سميع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت-لبنان، (د.ط)، 2008 م.
- عز الدين الزياتي، ديداكتيك تقنيات التعبير الكتابي والتواصل.